اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله أتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر الى اخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرءان وما ادراك
فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه
سليمان بن كثير عن الزهري — باب التماس

تعقب هذا على ابن عيينة بقوله
وما يدريك لعله يزكى فان الله
اعلمه بحال ابن ام مكتوم وانه
ممن تزكى ونفعته الذكرى

تنبيه سنزلنا ما تكتب الملائكة
فيها من الاقدار قال تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم ولم يعين
بالمخصوص القدر المراد به
تفصيل ما جرى به القضاء واظهار
تحديده في تلك السنة مقدر المقدار
وقيل المراد القدر العظيم والمعنى
انها ذات قدر لنزول القرآن فيها
ولما يقع فيها من تنزل الملائكة
والروح والبركة والمغفرة او ان الذي
يحييها يصير ذا قدر وقد اختلفت
الاحاديث في تعيينها واختلف
العلماء في ذلك على اكثر من اربعين
قولا قال في التوشيح انما تتحصل
... الاحاديث
المختلفة وارجحها اوتار العشر
الاخير وارجى اوتارها ليلة احدى
وعشرين وثلاث وعشرين وسبع
وعشرين واختلف هل هي خاصة
بهذه الامة

قد اختلفت الاحاديث في تعيين
ليلة القدر واختلف العلماء
فيها على اكثر من اربعين
قولا

باب

التماس ليلة القدر

في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه اروا ليلة القدر
في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه ارى
رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر وحدثني معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي
صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الاوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر
ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر
واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت
الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر

في الوتر من العشر الاواخر

من غير تعيين فيشمل
الاشفاع والاوتار

اي قيل لهم في المنام
انها في السبع
الاواخر

فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر

انظر العارف بالله جانبه تغل
عن ابن عطية ان العشر اسم
... المسجد ... ومعه

هذا من الصحيح
خلاف ما يأتي

Copyright © King Saud University